سلطت الضوء على إستراتيجيتها المقبلة

مجلة عالمية تستعرض جهود جامعة قطر في البحث العلمي

الدوحة - الشرق

أصدرت مجلة Nature العالمية تقريرًا علميًا مكثفًا باللغتين العربية والإنجليزية بعنوان «السعي وراء المعرفة على رأس أولوياتنا» تناول واقع البحث العلمي في جامعة قطر وآفاقه المستقبلية. و استعرض التقرير التصنيف الإقليمي والعالمي العالي للجامعة استناداً إلى عالميّتها وشراكاتها وأصالة انتاجها البحثي والتعليمي على أكثر من صعيد. وأشار التقرير في البداية إلى الدعم المالي الهام الذي تقدمه الدولة للتعليم والبحث العلمي، والذي تُوّج بافتتاح مجمع البحوث المزوّد بأحدث التقانات والتجهيزات وبأفضل القدرات والكفاءات البشرية التي تمكنه من انتاج بحثي مبدع ومؤثر، حيثُ أكدت الجامعة التزامها بالأولويات البحثية الواردة في رؤية قطر 2030 وفي خطط البحث الوطنية والجامعيّة المرتكزة على التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية. كما استعرض التقرير جهود جامعة قطر في مجال تشجيع الشراكات والبحث مع قطاع الصناعة، وبخاصّة المؤسسات الرئيسية الفاعلة إضافةً إلى أبحاث المحافظة على الموارد البرية والبحرية وبخاصة السلاحف ومحار اللؤلؤ. وغير ذلك من المشاريع الحيوية التي ينفذها كل من مركز أبحاث الغاز ومركز العلوم البيئية في الجامعة.

وبين التقرير ان مركز بحوث الطب الحيوي يحافظ على الصحة في قطر، وينجز بالمشاركة مع جهات محلية وعالمية دراسات متطورة في مجال الخلايا الجذعية ومعالجة الأمراض العصبية. إضافة إلى أمراض نقص التروية وتصلب الشرايين والسكري والسرطان والسمنة والأمراض المعدية وغيرها من الأمراض المنتشرة في قطر والمنطقة. وان هناك مركز أبحاث الحيوانات المخبرية - الأول من نوعه في قطر - الذي يساهم في تطوير الأبحاث الطبية الحيوية وتقديم المعلومات الدقيقة للمساعدة في تحديد أسباب الأمراض ووسائل علاجها. وأكد التقرير ان كلية الهندسة ومركز الكندي- بحوث الحوسبة بمختلف أشكالها وتطبيقاتها من شبكات ونظم وبرمجيات وأمن المعلومات والذكاء الاصطناعي.

وقد أنجزت الجامعة بحوثًا ومنشورات متميزة وحازت على جوائز عالمية ولديها برامج مستقبلية واعدة في هذه المجالات. و يتولّى معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية دراسة النسيج الاجتماعي القطري وجمع البيانات الميدانية عن المواضيع الهامة المتعلقة بالأسرة والتعليم والهجرة والتحديث والصحة والإعلام وما إليها. يستطلع المعهد آراء المجتمع حول قضايا الرأي العام مثل: استضافة كأس العالم ونظام الكفالة والعمالة والحصار وغيرها، بهدف تقديم المعلومات الدقيقة للجهات المعنية ولصنّاع القرار لمساعدتهم في تحديد الأولويات ورسم السياسات الناجحة بهذا الخصوص.

وأشار التقرير إلى الأهداف الطموحة لجامعة قطر التي وردت في خطتها الاستراتيجية القادمة 2018-2022 الرامية إلى تطوير المجالات البحثية المشار إليها بما فيها تطوير المنح والتدريب والبرامج والدراسات العليا من خلال وحدة الدعم الأكاديمي للدراسات العليا - حديثة الإنشاء - والتي تسعى إلى تقوية التكامل بين التعليم والبحث وتساهم في دعم الطلبة الموهوبين وبناء المهارات القادرة على مواجهة التحديات وتلبية متطلبات المجتمع في التقدم والازدهار. كما تضمَّن التقرير معلومات وبيانات إحصائية دقيقة عن واقع الجامعة وخططها القادمة في سعيها الحثيث نحو التميز الإقليمي والعالمي في البحث والتعليم.